

# قيادة جديدة للجيش السوداني

## تفاصيل دقيقة عن لقاء البرهان وكيرلسناري تراسب



بسم الله الرحمن الرحيم

الثلاثاء 19 أغسطس 2025 الموافق 25 صفر 1447هـ العدد 346 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلوبو

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

## إدراج مطار الخرطوم في أنظمة جزر التذاكر تمهدًا لاستئناف التشغيل



### تقارير مفاوضات وقف إطلاق النار

(ص 6)

### شريان حياة جديد بين الخرطوم وووقد مدني



أعلنت هيئة سكك حديد السودان عن تنسيق مشترك مع سلاح المهندسين لفتح خط السكة حديد الرابط بين الخرطوم ومدينة ووقد مدني. وإعادة فتحه تعني تخفيف الضغط عن الطرق البرية المتهاكلة، وتوفير بدائل آمنة لنقل البضائع والركاب

5



### إخضاع القوات المساعدة لقانون الجيش.. مفزي ودللات القرار



7

### نساء سودانيات ينتزعن الحياة من رحم الموت

12

### صقر الجديان تذلّتم الإعداد لمواجهة السنغال وابياه يؤكد جاهزية المنتخب

قبل  
المغيب  
9



عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..  
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

صمت  
الكلام



فائزه إدريس

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## «البرهان» يُعيد تشكيل هيئة أركان الجيش لأول مرة منذ اندلاع الحرب



بالمعاش بعد ترقيةه لرتبة الفريق أول، حيث كان يتولى منصب نائب رئيس أركان الجيش للإدارة، وأحال أيضاً للتقاعد نائب رئيس الأركان للتدريب عبدالحمود حماد حسني عجمي الذي ظل في ذلك لرتبة الفريق أول وشملت قرارات الإعفاء قائداً للقوات الجوية الفريق طيار ركن الطاهر محمد العوض الأمين، الذي رُقي لرتبة الفريق أول وأحال للتقاعد. وكان الاتحاد الأوروبي قد فرض عقوبات على الفريق الطاهر العوض، متهمًا إياه بتحمّل المسؤولية عما وصفه بالتصفّح الجوي العشوائي للمناطق السكنية المكتظة بالسكان منذ بداية النزاع”.

وفي سياق آخر، عين البرهان اللواء معتصم عباس التوم أحمد مفتشاً عاماً للقوات المسلحة بعد ترقيةه لرتبة الفريق وظل منصب المفتش العام للجيش السوداني شاغراً منذ أسر المسؤول السابق الفريق مبارك كوتى كمتور من قبل مليشيا الدعم السريع في اليوم الأول للحرب. كما عين القائد العام للجيش الفريق طيار علي عجباً حمودة محمد قائداً للقوات الجوية، والفريق طبيب زكريا إبراهيم محمد أحمد مديرًا للإدارة العامة للخدمات الطبية، واللواء مهندس عمر سر الختم حسن نصر قائداً لقوات الدفاع الجوي وأحال البرهان في قراراته الفريق الركن عباس الداروتي للتقاعد

وأبقى القرار على الفريق أول ركن محمد عثمان الحسين الحسن رئيساً لهيئة الأركان لدورة جديدة، حيث ظل يحتفظ بهذا المنصب منذ العام 2019. وعين البرهان الفريق الركن محيي إبراهيم عثمان خليل نائباً لرئيس هيئة الأركان للامداد، والفريق ركن خالد عابدين الشامي نائباً لرئيس هيئة الأركان للتدريب وشملت القرارات تعين الفريق الركن عبد الخير عبدالله ناصر دراج نائباً لرئيس هيئة الأركان للإدارة، والفريق طبيب زكريا إبراهيم تبيل وأحمد محمد علي أحمد صبيح رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية، والفريق الركن مالك الطيب خوجلي النيل نائباً لرئيس هيئة الأركان للعمليات

قرر رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبدالفتاح البرهان، الاثنين، إجراء تغييرات في رئاسة أركان القوات المسلحة السودانية، هي الأولى من نوعها منذ اندلاع النزاع العسكري القائم، وتأتي التغييرات في رئاسة أركان الجيش بعد يوم واحد من قرارات إعفاء عدد من كبار ضباط الجيش من مناصبهم، وإحالتهم للتقاعد بالمعاش، وترقية آخرين للرتبة الأعلى وقال المتحدث باسم الجيش تبيل عبدالله، في بيان، إن “رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان أصدر قرارات تم بموجبها تشكيل رئاسة هيئة أركان جديدة”.

## إدراج مطار الخرطوم في أنظمة حجز التذاكر تمهدًا لاستئناف التشغيل

بدءًا بالرحلات الداخلية التي ستربط بين الخرطوم وبورتسودان. وينظر إلى هذا التطور بوصفه مؤشرًا مهمًا على بداية تعافي حركة النقل الجوي داخل البلاد، وعودة النشاط الحيوي للمطارات الوطنية. يعد إدراج المطار ضمن نظام الحجز خطوة إدارية وتنظيمية مهمة، تمهدًا لإعادة تشغيله بشكل أوسع خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد أن ظل مطار بورتسودان هو المنفذ الجوي الرئيسي للسودان طوال الأشهر الماضية

في خطوة تحمل مؤشرات إيجابية على تعافي قطاع الطيران في السودان، أعلنت شركة تاركو للطيران عن إدراج مطار الخرطوم الدولي ضمن نظام الحجز الإلكتروني الخاص بها، وتأتي هذه الخطوة وسط توقعات بعودة تدريجية لحركة الطيران، بعد أشهر من توقف المطار عن العمل بسبب الأوضاع الأمنية، وحان الوقت الآن إلى عودة مطار الخرطوم الدولي للعمل وكشفت مصادر مطلعة أن استئناف عمل مطار الخرطوم سيتم بشكل تدريجي،

## مسلحون يطلقون الرصاص على لاجئين سوداليين داخل مخيم بأفريقيا الوسطى

قالت مصادر محلية، الاثنين، إن مخيماً للاجئين السودانيين في أفريقيا الوسطى تعرض لهجوم ليلة أول أمس السبت، مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص. وتحصلت (دارفور 24) على أسماء الضحايا وهم: باكر أحمد، إسحاق حميدة، محى الدين كمال، حيث يحدر الثلاثة من مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور. وقال لاجئ سوداني في أفريقيا الوسطى إن مسلحين هاجموا لاجئين داخل مخيم «براو» للاجئين السودانيين. وأشار إلى أن إصابة أحد الضحايا الثلاثة خطيرة. وأوضح أن المسلحين هاجموا المخيم ليلة السبت، بينما كان الضحايا يتواجدون في مكان لشحن الهواتف وبيع السجائر، حيث سألهم عن أحد النازحين، لكن قبل أن يجيبوهم أطلقوا عليهم الرصاص وفرروا هاربين. ولم يتمكنوا من معرفة هويتهم.

قتل وجرح بتفجير (قبيلة)  
داخل مسلسل في زالنجي

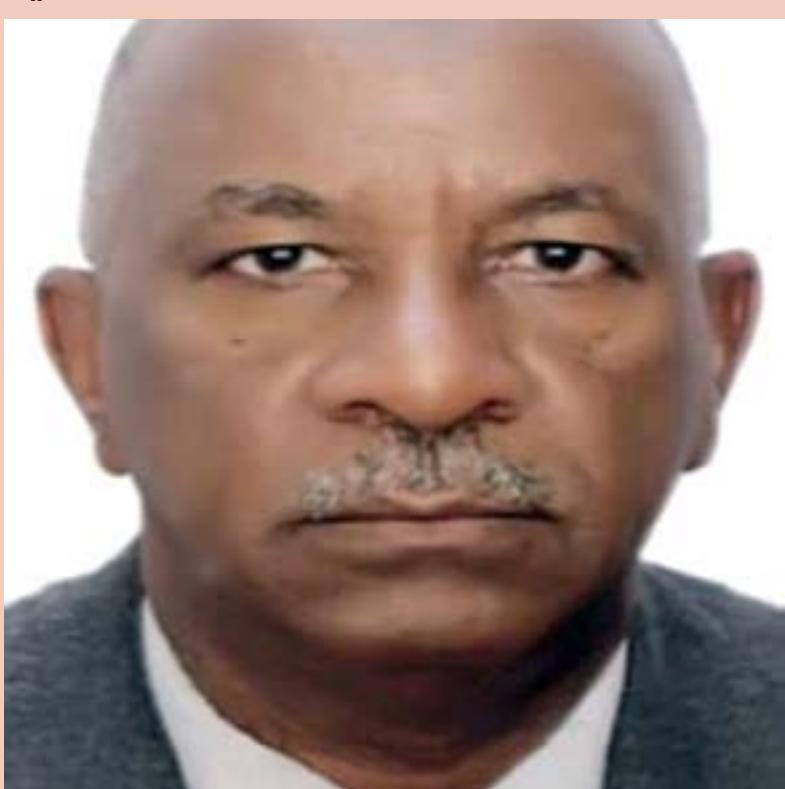
أفادت أربعة مصادر متطابقة من مدينة زالنجي بولاية وسط دارفور، أن شخصين قتلا وأصيب آخرون بجروح، إثر تفجير قبليه يدوية «قرنيت» داخل المستشفى التعليمي مساء أمس الأحد وقال أحد شهود العيان (دارفور 24)، إن مواطنًا من مخيم الحميدية قتل، ونقل جثمانه إلى المستشفى، ليتحقق الجناء بذوي القتيل هناك، مما تسبب في توتر وأحتقان بين الطرفين وأشار إلى أن أحد أصدقاء القتيل ألقى قبليه يدوية داخل المستشفى، ما أدى إلى مقتل شخصين على الفور وإصابة آخرين وأوضاع الشاهد أن الحادثة أحدثت حالة من الهلع والرعب داخل المستشفى، دفعت الكوادر الطبية إلى مغادرة المكان، فيما تدخلت قوات الدعم السريع والشرطة الفيدرالية التابعة لها للسيطرة على الموقف والبحث عن الجناء من جانبه، أوضح مصدر طبي بمستشفى زالنجي (دارفور 24) أن الانفجار أسفر عن مقتل شخصين من المدنيين، وإصابة أكثر من خمسة آخرين تراوحت إصاباتهم بين المتوسطة والحرجة، حيث جرى نقلهم إلى مدينة الجنينة لتلقي العلاج وأكد أن معظم الأطباء والكوادر الطبية دخلوا في إضراب جزئي، في وقت عقدت فيه لجنة أمن الولاية اجتماعاً عاجلاً لبحث ملابسات الحادثة ووضع تدابير لمنع تكرارها

## ضبط عصابة تنهب شركات التعدين

تمكن فريق من الإدارة العامة لتأمين التعدين من وضع حد لشبكة إجرامية مارست النهب بمواقع شركات التعدين مكونة من 7 أشخاص. وتفيد متابعات المكتب الصحفي من موقع شركات التعدين بولاية نهر النيل والبحر الأحمر

شروعهم في نهب إحدى الشركات العاملة بمحلية هيا بالبحر الأحمر وبخوزتهم عربة تويوتا دبل كاب موديل العام 2016 حيث أقروا خلال التحريات الأولية بإشتراكهم في نهب عدد من مواقع شركات التعدين بولاية نهر النيل والبحر الأحمر للشرطة أن القوة ضبطت المتهمين إثر كمين محكم أثناة

## تعيين اللواء عباس محمد بخيت نائباً لمدير جهاز المخابرات العامة السوداني



بروكسل (بلجيكا) 2008-2012 م. مديرًا لعدد من أقسام التحليل بالعلومات مديرًا لدارة الشؤون الخارجية بجهاز المخابرات العامة. رئيساً للدائرة الغربية (الأوروبية) والأمريكية (الأميركية) بجهاز المخابرات الخارجية. ابرزها نوط الخدمة الطويلة من الوحدات بالولايات السودانية. منذ نوفمبر 2019 م وحتى

أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان قراراً بتعيين اللواء عباس محمد بخيت، نائباً لمدير جهاز المخابرات العامة، لينضم إلى الفريق الركن محمد عباس اللبيبي نائباً لدين، وبذلك يكون للجهاز نائبان يساعدان المدير في إدارة الملفات

السيرة الذاتية  
الرتبة: لواء أمن

الاسم: عباس محمد بخيت  
الحاج الفاضل  
الوظيفة: نائب المدير العام  
تاريخ الالتحاق بالجهاز: 1991

المؤهلات العلمية: بكالوريوس الآداب في اللغة الانجليزية و اللغويات جامعة الخرطوم 1991م. الدبلوم العالي في الترجمة (لغة انجليزية) جامعة الخرطوم 1998 ماجستير اللغة الانجليزية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2008 م المؤهلات العسكرية تدريب المؤهلات العسكرية تدريب عسكري الكلية الحربية السودانية 1991 إضافة إلى كل الدورات الحتمية امنية وعسكرية الواقع والإدارات: مديرًا لعدد

## المشتركة: تصفيه المليشيا للمدنيين على أساس عرقى نهج ممنهجه

أصدرت القوة المشتركة للحركات المسلحة بياناً قوياً أدانت فيه ما وصفه بالجريمة البشعة التي ارتكبها مليشيا الدعم السريع في مدينة الفاشق، حيث أقدمت على تصفيه مواطن على أساس عرقى، الأمر الذي اعتبرته سلوكاً خطيراً يستهدف النسيج الاجتماعى ويعد من معاناة المدنيين فى الإقليم وقال الناطق باسم القوة المشتركة، أحمد حسنين، في تصريح صحفي إن جرائم وانتهاكات مليشيات الدعم السريع باتت لا تُحصى، مؤكداً أن سجلها يزداد يوماً بعد يوم بارتكاب المزيد من الانتهاكات بحق المدنيين والأسرى، دون أي وازع أو التزام بالقوانين الدولية والإنسانية وأضاف حسنين أن جريمة الفاشق الأخيرة ليست إلا حافة جديدة في سلسلة من الممارسات التي تستهدف الأبرياء وتضرب بعرض الحائط كافة المواريث والمعهود وأكد البيان أن ما تقوم به مليشيا الدعم السريع لم يعد مجرد تجاوزات فردية، بل بات نهجاً ممنهجاً يستهدف المدنيين بشكل مباشر، مشيراً إلى أن حوادث القتل على الهوية والانتهاكات المستمرة ضد الأسرى تعكس غياب أي التزام بالقيم الإنسانية وحذر القوة المشتركة من أن استمرار هذه الجرائم سيؤدي إلى انفلات أمني أكبر، قد يجر المنطقة إلى المزيد من العنف والفوضى داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته التاريخية تجاه حماية الشعب السوداني من الانتهاكات المتواصلة

## توجيهات لشركات الاتصالات بتحسين خدمات الشبكات وزيادة التغطية في الخرطوم



في تحسين حياة الناس وتسهيل تنقلاتهم وعودتهم إلى مناطقهم ومنازلهم وناقشت اللجنة التحديات المتعلقة بتأهيل وتشغيل مطار الخرطوم الدولى، ووصفت هذه الخطوة بأنها ذات أهمية استراتيجية لإعادة ربط السودان بالعالم الخارجى وتعزيز الحركة الاقتصادية والتجارية. وقد أشار التقرير إلى أن حجم الإنفاق المطلوب يتطلب ترتيبات مالية دقيقة وتعاوناً مؤسسيّاً لتوفير التمويل اللازم في أسرع وقت

وفي ذات السياق، تطرق الاجتماع إلى وضع الاتصالات، حيث جرى التأكيد على ضرورة تحسين خدمات الشبكات وزيادة التغطية في مختلف المناطق لتسهيل تواصل المواطنين وتحقيق مباشر في تسريع عودة المواطنين وتحقيق الأعباء عليهم. كما أكد أن التركيز يجب أن ينصب على المشروعات ذات الأثر المباشر والصحية

شهدت الخرطوم اجتماعاً مهمًا للجنة العليا لتهيئة البيئة العامة لعودة المواطنين إلى العاصمة، وتناولت اللجنة بشكل موسع خطط تأهيل الطرق والجسور بجانب مناقشة ملف تأهيل وتشغيل مطار الخرطوم الدولي باعتباره واجهة حيوية وأساسية لعودة الحركة الدبلوماسية والتجارية إلى طبيعتها. وناقش الاجتماع سبل تطوير شبكات الاتصالات في الولاية والمساعي الجارى لزيادة التغطية بما يواكب متطلبات المرحلة المقبلة وانعقد الاجتماع بحضور وزراء الدفاع والداخلية والحكم الاتحادي والتربية والتعليم، إضافة إلى والي الخرطوم، وعدد من وكلاء الوزارات المعنية، إلى جانب محافظ بنك السودان المركزي. وأكد الحضور على أهمية العمل المشترك وتنسيق الجهود بين مختلف

## تركيا: مستعدون لترميم وتأهيل المباني الأثرية في السودان

أكدت تركيا استعدادها التام للمشاركة في إعادة إعمار السودان لا سيما في القطاعين الثقافي والإعلامي واستقبل وزير الثقافة والإعلام والسياحة، خالد الإبيسي، بمكتبه اليوم، سفير جمهورية تركيا لدى السودان، فاتح يلدز وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيل الشراكات بين وزارة الثقافة والإعلام والسياحة ونظيراتها

## تفاصيل دقيقة عن لقاء البرهان وكبير مستشاري تراسب



التدخل السياسي. وأفادت المصادر بأن المباحثات لم تكن تهدف في الوقت الحالى إلى التفاوض على خريطة الطريق أو الرؤية الأمريكية لإنهاء الحرب في السودان، بل إلى تحسين مناخ التفاهم بين الطرفين. وفقاً للمصادر وكانت مصادر إعلامية متفرقة تحدثت عن أن البرهان أبلغ بولس بأن مليشيا الدعم السريع لن يكون لها دور سياسي في السودان بعد الحرب.

كشف مصدر دبلوماسي غربي، تفاصيل دقيقة حول لقاء سويسرا المساعدات الإنسانية، ووقف الأعمال العدائية، وبدء عملية سياسية تشمل المدنيين فقط، مع استبعاد جميع الأطراف المتحاربة، بما في ذلك الحركات المسلحة والمليشيات. ونکتملت الدوائر الرسمية السودانية والأمريكية على تفاصيل الاجتماع الذي عقد بمدينة زيورخ في 11 أغسطس الجاري واستمر لحوالي ثلث ساعات وحماية مستقبل الجيش السريع، وقالت المصادر الموثوقة لـ(سودان

## تمساح عشاري يرعب سكان العبيدية ويهدد حياة الأطفال

أثار ظهور تمساح خطير من نوع «العشاري» في منطقة القيرزان بالعبيدية بولاية نهر النيل حالة من القلق والخوف بين السكان المحليين، خاصة مع تزايد الحركة اليومية على ضفاف النيل وازدحام شاطئ «الدرعية» الفرعية بعشرات الأطفال الذين يقصدونه للسباحة والاستحمام في ظل انقطاع المياه عن المنازل نتيجة انقطاع التيار الكهربائي

وأكد شهود عيان أن التمساح ظهر لأول مرة قبل يومين، وأنه يتوجل بحرية كاملة على طول شاطئ القيرزان، وسط مخاوف حقيقة من تعرض المواطنين أو الأطفال لهجوم مباغت، وأوضح الأهالي أن التجمعات البشرية الكبيرة على ضفاف النهر، خاصة من الأطفال، تزيد من احتمالية وقوع حوادث مأساوية إذا لم يتم التدخل سريعاً

وناشد أهالي المنطقة قوات الحياة البرية التدخل العاجل لإصطياد التمساح وإنهاء حالة الخطر التي تهدد حياتهم وأكدوا أنه تم تحديد منطقة تحركات التمساح داخل الترعة الممتدة بين «سام الشيخ» إلى «سام الشيخ» بالعبيدية القيرزان، الأمر الذي يسهل عملية تبعه والسيطرة عليه إذا تمت الاستجابة السريعة

## بعد العثور على (ناشط) مقتول.. ترتيبات أمنية جديدة في عطبرة

اعلن والي نهر النيل محمد البالدوبي عن ترتيبات أمنية جديدة في محلية عطبرة ووجه الوالي بتنفيذ الشرطة المجتمعية في كل أنحاء الولاية بالتركيز على مدن المحليات وهي صاحبة خبرة وقربها جداً سيكون قتلة (مبارك) في قضية السلطات ومن بعدها يد العدالة (مبارك بيوضة) الذي وجد مقتولاً في أحد أحياط عطبرة جابر عباس مدنى المشهور (مبارك بيوضة) الذي وجد عضواً فاعلاً وسط المجتمع محلية عطبرة مجتمع متسامح

أصدر الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة السودانية، قراراً رسمياً يوم الأحد يقضي بإذفان كافة القوات المساندة التي تعمل إلى جانب الجيش وتحمل السلاح، لسلطة وأحكام قانون القوات المسلحة السودانية لعام 2007 وتعديلاته.

# البرهان يوحد البندقية

خطوة القائد العام ليست مجرد إجراء تنظيمي، بل رسالة متعددة المقاصد والأهداف

## قرارات ثلاثية الابعاد

### الدلائل الأمنية

- 01 ضبط الانفلات
- 02 تحسين السلطة
- 03 تخفيف الاختراقات

### الدلائل العسكرية

- 01 توحيد القيادة
- 02 فرض هيبة الدولة
- 03 إعادة بناء الجيش

### الدلائل السياسية

- 01 ترسیخ الشرعية
- 02 قفل باب الانقلابات
- 03 ضمانات للخارج

# الخطاب المساند للثوار في الجيش

## مخزي ودللات القرار

يمثل خطوة مهمة في إطار عملية الدمج وتكوين جيش وطني واحد بعد إنتهاء معركة الكرامة



القرار مقدمة لعملية دمج القوات المساندة بالكامل في الجيش السوداني



الدعم السريع وقتها خاضعة لقانون القوات المسلحة، قبل أن يقوم رئيس مجلس السيادة بإلغاء المادة 5 التي تتحدث عن تبعية الدعم السريع للجيش، وهو ما قاد بحسب الخبر العسكري العميد معاش جمال الشهيد إلى تمرد الدعم السريع، حيث وجدت القوات نفسها بدون رقابة وبدون خضوع لأي جهة، الأمر الذي أغراها وقادها للتتمرد وأوضح الشهيد، أن قرار البرهان بإخضاع القوات المساندة لقانون الجيش، اخترق مهم وقرار عاصم من أي تفلتات أو محاولات تمرد، حيث ستكون جميع هذه القوات تحت إمرة الجيش من التسلیح والتحرك والتوزيع والتمرکز، مشيراً إلى أنه لن تكون هناك قوات تتحرك على هواها، حيث ستم حسم التفلتات بالقانون العسكري الصارم، وهو ما يقود بحسب قوله إلى إستعادة الأمن بالعاصمة خطوة مهمة.

قرار إخضاع القوات المساندة للجيش يمثل خطوة مهمة في إطار عملية الدمج وتكوين جيش وطني واحد بعد إنتهاء معركة الكرامة، ويرى مراقبين أن القرار بمثابة تحصين للدولة السودانية من أي تفلتات، كما أنه يساهم في عملية التنسيق بين القوات المختلفة ويساهم في تحرير متبقى المدن السودانية، معتبرين أن قرار البرهان هي أوامر عسكرية غير قابلة للترحيب أو الاحتجاج وإنما التنفيذ فوراً، وهو أمر يصب في مجمله لصالح الأمة السودانية على حساب المنافع الضيقة

القوات المساندة للجيش لقانون القوات المسلحة السودانية (أصداء سودانية) مفضلاً حجب اسمه، أن القرار مقدمة لعملية دمج القوات المساندة بالكامل في الجيش السوداني، مشيراً إلى أن مسألة توحيد القوات أمر ضروري لا غنى عنه، وأن أمر تعدد الجيوش تمظهر سلبي يجب أن ينتهي للأبد ويتعظ الجميع من الحرب التي كانت تعدد الجيوش أحد أسبابها الرئيسية

### تمبور برب:

من جهته رحب رئيس حركة تحرير السودان، مصطفى تمبور، بقرار القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، القاضي بإخضاع جميع



تقرير- الطيب عباس

أصدر رئيس مجلس السيادة السوداني القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، الأحد، قراراً يقضي بإخضاع جميع القوات المساندة العاملة مع الجيش لأحكام قانون القوات المسلحة لسنة 2007 وتعديلاته، على أن تكون تحت إدارة قادة الجيش بمختلف المناطق وأوضح الناطق الرسمي باسم الجيش في تعليم صنفي، أن القرار يأتي تأكيداً لسيادة حكم القانون وإحكام القيادة والسيطرة، وسيسري اعتباراً من 16 أغسطس الجاري

### ارتفاع واسع:

القرار وجد ارتياحاً واسعاً وسط السودانيين، فيما اعتبره مراقبون محاولة تصحيح وتدارك لخطأ تعامل الجيش سابقاً مع مليشيا الدعم السريع، حيث يضع القرار، جميع القوات المساندة تحت الأوامر المباشرة للجيش من حيث التحرك والتسلیح وينطبق على أفرادها ما ينطبق على أفراد الجيش من حواجز وعقوبات وتخضع جميع القوات بالكامل لقانون العسكري

**توحيد الخطاب الإعلامي:** القرار أيضاً يساهم في توحيد القيادة، حيث أخضع جميع القوات المساندة للقوات المسلحة، بحيث يكون ضابط القوات المسلحة في أي متحرك هو القائد لكل القوات المساندة، كما سيساهم بحسب مراقبين في توحيد الخطاب الإعلامي، بحيث لن يكون هناك ناطق باسم القوة المشتركة ولا متحدث باسم قوات درع السودان ولا ناطق باسم فيلق البراء وتخضع جميع هذه الأجسام للمتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني

### موقف القوة المشتركة:

أوضح قيادي بارز في القوة المشتركة، أن قرار القائد العام للقوات المسلحة بإخضاع جميع القوات المساندة تحت إدارة الجيش لا غبار عليه، وقال القيادي في تصريح لصحيفة (أصداء سودانية) طالباً حجب اسمه لعدم التخويل له بالحديث، إن القرار هو في الأصل معمول به مسبقاً، لافتاً إلى أن القوات المساندة بما فيها القوة المشتركة نفسها تخضع بالكامل لأوامر الجيش فيما يتعلق بالتقدم والانسحاب في المعارك ونوع التسلیح وكيفية الهجوم، مسيراً إلى أنه في حقيقة الأمر لا يوجد جندي واحد من القوة المشتركة يتحرك دون أوامر الجيش ودون التنسيق معه، معتبراً أن إخضاع القوات المساندة لقانون القوات المسلحة لديه مزايا كثيرة، بحيث أنه يرفع الكلفة المالية عن قادة هذه القوات ويجعلها للجيش، بمعنى أن الفرد من القوة المساندة سيعلم معاملة الجندي بالجيش من حيث الرواتب والعلاج والحواجز الأخرى، وهي مزايا جديدة تمنح بعض الحقوق لمن يقاتلون في الميدان

**قيادي بدرع السودان يعلق:** في غضون ذلك رحب قيادي بقوات درع السودان بقرار رئيس مجلس السيادة بإخضاع القوات المساندة للقوات المسلحة،

# ما زق وقف إطلاق النار



عادل الباز

فيما أرى

## أى وقف لا إطلاق النار يعني عملياً تقسيم السودان

مثل كولومبيا وأيرلندا الشمالية، أظهرت أن شمولية العملية التفاوضية وإشراك جميع أصحاب المصلحة، إلى جانب احترام السياق المحلي، عوامل أساسية لتحقيق سلام دائم. البدارات المفروضة من الخارج تفشل عادة لأنها لا تنسجم مع الواقع المجتمعات وثقافاتها، وأن السلام لا يبني إلا من داخل المجتمعات نفسها.

\* إلى جانب ذلك، أوضح المنتدى أن ضعف مؤسسات الدولة يقوض فرص السلام ويجعل الدول عرضة لعودة العنف، مما يفرض ضرورة أن يترافق أي اتفاق مع عملية بناء مؤسسات دولة قوية.

\* شدد منتدى شيكاغو على أنه لا يمكن الحديث عن سلام حقيقي من دون ضبط واردات السلاح ووقف تمويل الجماعات المسلحة، وهو ما عبرت عنه ميشيل بير - لويس بقولها: (لا سلام دون كبح مصادر العنف) ثم إن كثيراً من اتفاقيات السلام فشلت بسبب أطراف رأت في السلام تهديداً لمصالحها وعملت على تخريبه، ما يفرض وضع استراتيجيات قادرة على ردع هؤلاء أو دمجهم سياسياً.

\* إذن، بالواقع وبالتجارب التاريخية، فإن وقف إطلاق النار الذي ينادون به ويصدعون به رؤوسنا ليس حلاً بحد ذاته، بل قد يتحول إلى فخ إذا لم يُبنَ على أساس واقعية تعمل على تجفيف مصادر السلام، وتفكيك المليشيا المجرمة، وإنصاف الضحايا. غير ذلك، فإن أي وقف لإطلاق النار مفروض من الخارج دون أساس موضوعي لن يكون سوى مرحلة لإعادة تسلیح المليشيا استعداداً لجولة جديدة أكثر دموية.

السلام إلى ضعف الثقة بين الأطراف الموقعة، ووجود قوى داخلية أو خارجية ترى في السلام تهديداً لمصالحها فتعمل على تخريبه، إضافة إلى غياب الآيات تنفيذ واصحة وملزمة، وانعدام جهة محاسبة قادرة على فرض العقوبات، فضلاً عن إقصاء فئات رئيسية كالمجتمعات المحلية والنساء. كما أشار التقرير إلى أن تجاهل الجنود العميق للنزاع - من تهميش سياسي وظلم اقتصادي وإقصاء عرقي وضعف في المؤسسات - يجعل أي اتفاق عرضة للانهيار السريع.

\* المنتدى خلص إلى أن السلام لا يتحقق بمجرد التوقيع، بل بالاستدامة. فالحاجة ليست فقط إلى اتفاق سلام ووقف غير موضوعي لإطلاق النار، بل إلى ضمان صمودهما عبر الزمن. والتجارب الناجحة،

موقف الحكومة المعلن الرافض لأى تفاوض مع المليشيا أو منحها مستقبلاً سياسياً \* في حال قبول الحكومة بوقف إطلاق النار، فإن المليشيات ستستغله لإعادة التسلح واستقدام المزيد من المرتزقة من معسكرات ليبيا وغيرها، وخاصة أن الحدود لا تزال مفتوحة والسلاح يتدفق عبرها بدعم من كفيل المليشيا. هل يملك المجتمع تحت الضغوط، وافتقت؛ فهل يملك المجتمع الدولي ومجلس الأمن القدرة على وقف إمدادات السلاح؟

\* الواقع يثبت العكس؛ فقد نص اتفاق جدة على خروج المليشيات من منازل المواطنين، لكن مجلس الأمن والمجتمع الدولي عجزاً عن فرض التنفيذ، كما لم يتمكنوا من فك حصار الفاشر أو منع تجويع المدنيين، فضلاً عن عجزهما عن وقف تدفق السلاح إلى دارفور، وتجربة بعثة يونامي خير شاهد؛ إذ أنفاق المجتمع الدولي أكثر من 22 مليار دولار وأرسل أكثر من عشرين ألف جندي، من دون أن يحقق سلاماً أو يوقف تسلیح المليشيات.

\* إن أي وقف لإطلاق النار، والحال هكذا، يعني عملياً تقسيم السودان. قبول الحكومة بذلك لن يكون سوى تسلیم طوعي لدارفور مليشيا ارتكبت جرائم إبادة بحق المدنيين

\* أنهيار وقف إطلاق النار تحت الضغوط وعودة الحروب مرة أخرى بعد توقيع اتفاقيات السلام، دفع مجموعة من الباحثين في مجالات الحرب والسلام إلى عقد منتدى في شيكاغو عام 2024، عُرف بمنتدى بيرسون العالمي

\* وجد الباحثون من خلال دراسات معمقة شملت إفريقيا وأسيا أن 40% من اتفاقيات السلام الموقعة منذ عام 1975 انهارت خلال خمس سنوات فقط، وعادت الحرب أشد شراسة. وهو ما دفع بعض المنتدين لتفضيل استمرار الحرب حتى تُحسم في الميدان، لتحقيق ما سموه lasting peace بدلًا من ترك الفرصة للأطراف المتحاربة لتنسلح مرة أخرى وتعود أكثر عنفاً وشراسة

\* وقد أرجع المنتدى فشل اتفاقيات

\* تذكر وتحتشد بيانات الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية بالدعوات إلى وقف فوري لإطلاق النار في السودان، لكنها تبقى فقط دعوة مبوبة ضمن غشاء البيانات السميجة لا تشرح الأسس التي يمكن أن يبني عليها هذا الوقف ولا ما يتربّ عليه من نتائج، وهو ما يجعلها عاجزة عن معالجة جوهر الأزمة، ولتوسيع المارق، يمكن النظر إلى الاحتمالات التي قد تحدث إذا ما قررت الحكومة الاستجابة لهذه الدعوات

\* الاحتمال الأول هو بقاء المليشيات مسيطرة على جميع مدن دارفور، باستثناء الفاشر، وجزء من كردفان، في انتظار مفاوضات قد تستغرق أشهراً أو سنوات، من دون ضمانات أن تُفضي إلى اتفاق، وهذا في جوهره اعتراف غير مباشر بتقسيم السودان بين الحكومة والمليشيا

\* أما الاحتمال الثاني فيفترض أن تقبل المليشيات بالانسحاب من المدن لتعود السيطرة للحكومة والجيش، بينما تتمرّك هي في معسكرات خارجية بانتظار دمج قواتها، وهو ما يعني عملياً اعترافها بالهزيمة وقبول كفيلها الخارجي بذلك، هذا الاحتمال يبدو غير واقعي في ظل

## المليشيا تستغل وقف إطلاق النار لا إعادة التسلح واستقدام المزيد من المرتزقة

### بالواقع والتجارب التاريخية فإن وقف إطلاق النار ليس حل بل قد يتتحول إلى فخ



## قصص وحكايات بطولية من حريم الحرب (٢)

٦٦

# نساء سودانيات ينتزعن الحياة من رحم الموت

**طيار المسيرات الذي  
أنقذ جده من الموت  
فقته (المهاويش)  
بدم بارد**



سودانيات مقاتلات تمسكن بخيار المقاومة

**الفدائـية (حـواء إسماعـيل) التـي أدخلـت الرـعب فـي نفـوس الدـعم السـريع**

إقتحامها بواسطة الجنجويد.. المرأة المسنة تمت لي بصلة قرابة.. بعد يوم من إقتحام المليشيا المدينة تصادر أمني كنت في زيارة لها بمنزلها بالحي الغربي لفقد حالها بعد أن طلبت مني بناتها محاولة إنقاذها الخروج من المدينة التي إستباحها (المهاويش)، إلا أنها رفضت قائلة لي: أنا إمرأة كبيرة في العمر فماذا سيفعل بي الدعم السريع.. لن أخرج.. وبعد سويعات قليلة إقتتحم المنزل عدد من أفراد المليشيا المسلحة وطلبوا منها الخروج من المنزل لأنهم يرغبون البقاء فيه.. فرفضت رفضاً قاطعاً الخروج وترك منزلها لهم، قائلة لهم بتحدي: لن أخرج واترك لكم منزلي إلا بعد قتيلي.. وفعلاً لم تخرج وإنصرف آل الدعامة لحالهم، وهددوها أنهم سوف يعودون مرة أخرى للمنزل وإذا وجدوها فسوف يقتلواها.. فلم تعر تهديهم إنتباها بل ظلت داخل منزلها.. وبعد يومين عادوا ولم يصدقوا أن المسنة لا تزال تقime بمنزلها فأذهبوا سلاحهم نحو صدرها فلم تخـف بل قامت من سريرها تتوـكـ على عصـاتـها وخطـابـتهمـ بـتحـديـ واضحـ: (قلـتـ لكمـ قـبـلـ انـ أغـادرـ منـزـليـ، فـاقـتـلـونـيـ فـالـمـوتـ أـهـونـ لـيـ مـنـ الإـسـتـيـلاءـ عـلـىـ منـزـليـ) .. تعـجبـوا مـنـ أـمـرـهـاـ وـتـرـكـوهـاـ وـغـادـرـواـ لـحـالـهـمـ.. وـظـلـتـ تـقـيمـ لـوحـدهـهاـ بـمنـزـلـهاـ لـقـرـابـةـ الشـهـرـيـنـ حتىـ تمـ تـحرـيرـ المـدـيـنـةـ بـوـاسـطـةـ الجـيشـ.. وـهـيـ بذلكـ رـسـمـتـ لـوـحـةـ بـطـولـيـةـ رـائـعةـ، وـجـسـدـتـ آنـ حـوـاءـ السـوـدـانـيـةـ تـعدـ مـنـ أـشـجـعـ نـسـاءـ الـعـالـمـ

### الحلقة القادمة:

- الجيش الأسود.. نساء في قلب معركة الكرامة.
- بطولة معلمة بالملايين من أبو كدو.
- غرفة طوارئ البراري.
- ملحمة بطولية تحت نيران القصف المحموم.
- عوضية كوكو.. امرأة إستثنائية.

يحتسون العرقى ويتعاطون البنقو.. وبعد ساعات جاء يتربّح مخموراً لغينيته محاولاً النيل منها، إلا أنه هوى على السرير بعد أن لعب الخمر بعقله وأتقنه وعيه تماماً فنام نومة أهل الكهف يصدر منه شخيراً مزعجاً.. وبعد أن تأكدت العروس (الشجاعة) من نومه العريق حملت فأساً كثيراً وإنهالت على رأسه فحطمه تحطيناً، ومن شاهده وصف بأن رأس الداعمي، (عريض الغفلة)، تهشم تماماً لا تفرز منه لا عين ولا ذقن، تحول لكوم من اللحم والعظم المخلوط بالدم.. ولم تكتفي بذلك بل توجهت بعد ذلك لمنزل أسرتها وحكت لهم ما حدث مع عريصها الواهم وقامت بترحيلهم بسرعة خارج المدينة خوفاً من إنتقام زملائهما (المهاويش)، عند إكتشافهم لاحقاً ما فعلته بزميلهم عريض الغفلة

#### شجاعة أم:

تسدل عدد من أفراد المليشيا المتمردة لإحدى قرى شرق الجزيرة الكبيرة ويدأوا في إقتحام منازل سكانها ببحث عن الأموال والذهب.. وداخل إحدى منازل القرية لفت إنتباهم (الشره) ثلاث صبيات وهن الله سبحانه وتعالي بحمل أخاذ، فتحركت الرغبة الحيوانية المஸورة تجاه الشقيقات الثلاث وحاولوا إدخالهن لإحدى غرف المنزل لاتهامهن ونهشهن في (وليمة جنسية) شهية كما كانوا يتهامسن فيما بينهم، فسمعتهم والدة الصبيات فحالت بينهم وبين بناتها ومنتعمتهم من الإقتراب منهن قائلة في تحدي وشجاعة وثبات: «لن تغتصبوا بناتي، وإنما أصررت على ذلك فاقتلوني قبل إغتصابهن».. وتقدمت نحوهم، بينما كانت تحمي بناتها الثلاث خلفها رغم أن الوحش كانوا يشهرون سلاحهم في صدرها.. وجاءة تدخل القدر، حيث تم إستدعاء أفراد المليشيا من قائدتهم فخرجوها من المنزل وتركوها مع بناتها مشريرين أنهم سيعودون لقتلها ثم إغتصاب بناتها.. وحسب الشهود من جiran تلك المرأة أنهن عادوا فعلاً مرة أخرى لكنهم لم يجدوا إلا الأم ولا بناتها الثلاث، حيث أنها سارت بالخروج من منزلها برفقة بناتها وغادرت القرية فأنقتذت بناتها بشحاعتها النادرة والتي ليست مستغرية من المرأة السودانية، بينما جن جنون أفراد المليشيا وصباوا جام غضبهم قتلاً وإغتصاباً في نساء تلك القرية المستباحة.

#### بطولة مسنة:

الواقعة التالية كنت شاهد عيان عليها، جرت فصولها بمدينة سنجة عاصمة ولاية سنار حيث كنت حبيساً داخلها بعد

قصص وحكايات بطولية نادرة فرجت من حريم الحرب واجهوا بشجاعة نادرة مليشيا الدعم السريع المتمردة المدجدة بالسلاح بصدور عارية حماية لأعراضهم ودفعاً عن منازلهم وممتلكاتهم ليرسموا لنا لوحات وطنية خالدة تسجل بأحرف من نور في تاريخ هذا الوطن.. (أصداء سودانية) توثق جانباً منها عبر هذا التحقيق...

### تحقيق - التاج عثمان

#### حكـيـةـ الطـيـارـ مـحمدـ:

محمد فيصل موسى صالح، شاب في مقتبل العمر، تخرج حديثاً من كلية علوم الطيران وعمل لفترة كابتن مسيرات.. عند إنطلاع الحرب نزح مع أسرته لمدينة سنجة عاصمة ولاية سنار.. وبعد إقتحام مليشيا الدعم السريع لمدينة سنجة وما صاحب ذلك من إطلاق كثيف للرصاص من مختلف الأسلحة، أسرع للحي الشمالي حيث كان جده المسن والمريض وحيداً بأحد المنازل هناك غير قادر على الحركة، ووسط الرصاص الكثيف من فوقه جازف بحياته وقام بحمل جده على ظهره وأوصله بأمان لمنزل بعيد من القصف.. ثم عاد محاولاً إنقاذ بعض الأطفال شاهده بعض أفراد المليشيا وقاموا بإطلاق رصاص من أسلحتهم من الخلف فسقط في الشارع وهو ينزف بغير ذرة، ولما حاول بعض الشباب إسعافه بنقله للمشفى منعهم أفراد المليشيا إستباحها (المهاويش) عملية إنقاذ بطيولية لفتاة تزوجها أحد أفراد الدعم السريع قهراً تحت تهديد السلاح، ورغم إغراقه عليها بملابس الجنierات وتزيين صدرها وبيديها بالصواغات الذهبية، المدينة المستباحة لقضاء شهر العسل وسط زملائة المهاويش، إننقل بها لأحد المنازل (المنهوبة)، الفاخرة بحي آخر من أحياء حفاوة زملائة المرتزقة وزغاريد بعض النساء المتعاونات مع المليشيا.. وعندما إختلى بها باتظاهرت أنها تريد تجهيز نفسها له بالدخان والعطور، لم تظهر أي معارضة بل تجاوباً مصطنعاً حيث كانت تضمر له شراً وهو في الحقيقة ليس بشر بل يجسد فصلاً من فصول البطولات السودانية بطولية نسائية سودانية.. فإنصرف عنها مؤقتاً وإنضم لزملائه في الجانب الآخر من المنزل تحكي حواء الفدائـية قصتها البطولية بقولها في زهو وثقة:

حـوـاءـ إـسـمـاعـيلـ، التـيـ إـسـتـهـرـتـ فـيـ مـدـيـنـةـ الفـاشـرـ عـاصـمـةـ وـلـاـيـةـ شـمـالـ دـارـفورـ بـلـقـبـ (الـفـدائـيـةـ)، تعدـ وـاحـدةـ مـنـ إـيقـونـاتـ الـحـربـ.. فـهـيـ أـصـلـاـ مـوـظـفـةـ فـيـ مـؤـسـسـةـ خـاصـةـ بـالـفـاقـشـ، لـكـنـهـاـ بـعـدـ هـجـومـ المـليـشـياـ عـلـىـ مـدـيـنـتـهاـ تـحـولـتـ إـلـىـ مـقـاتـلـةـ (شـرـسـةـ)ـ فـيـ صـفـوفـ المـقاـوـمـةـ الشـعـبـيـةـ لـدـافـعـ عـنـ الـفـاشـرـ.. أـتـارـتـ الرـعـبـ وـالـخـوفـ فـيـ نـفـوسـ (المـهاـويـشـ).. تحـكيـ حـوـاءـ الفـدائـيـةـ قـصـتهاـ الـبـطـولـيـةـ بـقـولـهاـ فـيـ زـهـوـ وـثـقـةـ عـنـ هـجـومـ مـلـيـشـياـ الدـعـمـ السـريعـ عـلـىـ الـفـاشـرـ لـمـ يـكـنـ لـدـيـنـاـ خـيـارـ أـخـرـ غـيرـ الدـافـعـ عـنـ مـدـيـنـتـناـ وـأـطـفـالـنـاـ وـعـرـضـنـاـ، فـحـمـلـنـاـ السـلاحـ وـمـعـيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ النـسـوـةـ الـمـنـاضـلـاتـ وـانـخـرـطـنـاـ فـيـ الـقـتـالـ.. كـانـ الـمـوـتـ بـحـيـطـ بـنـاـ مـنـ كـلـ حـدـ وـصـوبـ، لـكـنـاـ تـمـسـكـنـاـ بـخـيـارـ المـقاـوـمـةـ، وـأـشـتـنـاـ بـذـلـكـ أـنـ الـمـقاـوـمـةـ لـيـسـ أـمـ خـاصـ بـالـرـجـالـ وـحـدـهـمـ.. كـنـتـ مـعـ غـيرـيـ مـنـ النـسـوـةـ الـفـتـيـاتـ الـمـقـاتـلـاتـ الـمـنـاضـلـاتـ نـؤـمـنـ بـأـنـ الـأـمـلـ يـوـلدـ مـنـ بـيـنـ الـرـكـامـ.. وـانـ الـحـيـاةـ تـنـزـعـ مـنـ رـحـمـ الـمـوـتـ وـالـقـتـالـ.. وـانـ النـسـاءـ أـقـوىـ مـنـ أـللـهـ الـحـربـ.. كـنـاـ نـقـاتـلـ دـفـاعـنـاـ عـنـ مـدـيـنـتـناـ وـأـطـفـالـنـاـ وـعـرـضـنـاـ بـشـرـاسـةـ أـهـلـتـ أـولـئـكـ الأـوـبـاشـ الـمـرـتـزـقـةـ وـكـانـوـاـ يـفـرـونـ مـنـ أـمـامـنـاـ نـحـنـ نـسـاءـ الـمـقـاتـلـاتـ كـالـجـرـدانـ

المسنة التي رفضت  
مقداره منزلها  
رغم تهديد  
المليشيا بقتلها



المرحوم الطيار البطل محمد فيصل موسى صالح

تـزـوـجـهـاـ دـاعـمـيـ  
تحـتـ تـهـدـيـ السـلاحـ  
فـهـشـمـتـ رـأـسـهـ بـفـأسـ  
أـثـنـاءـ نـوـمـهـ مـخـمـورـاـ

الـأـمـ التيـ أـنـقـذـتـ  
بـشـجـاعـتـهـاـ بـنـاتـهـاـ الـلـاـلـثـ منـ  
الـإـغـصـابـ

من القصور ومؤسسات السيادة، بل من قدرة الناس على صناعة حاجاتهم الأساسية بأيديهم، وشعورهم العميق بأنهم قادرون على الاكتفاء مما تنتجه أرضهم وعقولهم. فالأمة التي تصنع خبزها، وتحيك ثوبها، وتطبع فكرها، هي الأمة التي تصنع مستقبلاً، وتحدد أرضها، وتحمي قرارها من أن يُكتب في عواصم بعيدة. إن السيادة لا تشتري بالمال، ولا تُمنَح بالوعود، بل تُبني حجراً فوق حجر، وورشةً بعد ورشة، وفكرةً بعد فكرة. كل رغيف خبز نصنعه، كل ملعة نُنجزها، كل كتاب نطبعه، هو خطوة في طريق التحرر الحقيقي.

\* فالمعركة الكبرى هي معركة الوعي والإنتاج، أن نستعيد قدرتنا على البناء وأن نكُف عن العيش على ما يُمْسِي به الآخرون لأن الذي يتحكم في لقمنا قد يتحكم في قرارك، ومن يملك حاجتك يملك رقبتك. فقط حين نعيid إلى أيادينا صنع ما نحتاجه، ونغير سذرة الإنتاج كما نغير سذرة الأمل، حينها ستعود السيادة لأرضنا، والحياة لعقولنا، والحرية لمصيرنا. فالأمة التي تنتج بنفسها، هي الأمة التي تحرر نفسها من قيود التبعية، وتكتب تاريخها بيدها لا بيد غيرها.

## اللهم والفرقة.. معركة السيادة الخفية



د. الهادي عبد الله أبو ضفائر

أرض تذخر بالموارد، جلده من مواردنا. الأمم التي لكنها تصادر خيراتها، ثم نهضت لم تبدأ بصناعة الطائرات والصواريخ، شتريتها من الآخرين بشمن مضاعف. مدنٌ تتلاًّ ببريق بل بإتقان صناعة الإبرة واجهاتها، وأسوقُ تفاصيل والمطرقة والمحرك. اليابان، بعد الحرب العالمية الثانية، الصناعي فارغ، وروحها لم تنتظر معجزة، بل بدأت بصناعة أدوات بسيطة الإنتاجية غائبة، كأننا نقف على كتن، ونستعيير مفتاحه بجودة عالية، حتى أصبحت عالمة في الابتكار

\* حين يفقد المجتمع ثقته في قدرته على الاكتفاء الذاتي، يبدأ الانهيار من الداخل، الذي تُكتُب عليه الشعارات الوطنية، غالباً ما يأتي من وراء البحار. هكذا نصبح مجرد مسألة وقت، وكأن أسرى التبعية الاقتصادية من الأعداء لا يحتاجون سوى التي تجرّ معها التبعية السياسية، ثم تفتح الطريق التي تولد في المطبخ تصل إشارة من داخلنا. فالهزيمة حتماً إلى ساحة القتال، لأن نصحو ذات يوم فنجد أن الجندي الذي يأكل من قوت جميعه مستورد، ويستظل تحت خيمة لم تنسج بيديه، يقاتل وسط فراغ أعمق من المعركة نفسها، فراغ يولده العجز عن الإنتاج، وعجزُ عن الثقة في نفسه، وعجزُ عن أن يكون جزءاً من صناعة مصيره

\* إن استقلال الأمم لا يبدأ بـ \* القراءة التعليمية مثل الكتب الدراسية والمقالات العلمية التي تهدف إلى التعلم، وفئة من الناس تغرس بالقراءة النقدية، والتي تتضمن تحليل النصوص وتقييم الأفكار المطروحة فيها

\* ليست كل الهزائم تبدأ بصليل السيف أو هدير المدفع، فبعضها يتسلل إلينا في صمت، مثل غبار ناعم يتراءك على الأثاث حتى يغطي كل شيء. قد تبدأ الهزيمة من زوايا المطبخ، حين نجد أيدينا إلى طعام لا نعرف أرضه، ومن ورش الخياطة حين نعجز عن إصلاح ثوب دون إبرة مستوردة، ومن الأسواق حين تُملاً رفوفها ببضائع تحمل أسماء لم تولد في جغرافيتنا. هنا، قبل أن تُطلق الرصاصات الأولى، يكون السقوط قد بد

\* الأمة التي تعجز عن أن تصنع من حديدها شوكه تأكل بها، أو أن تتحت من معدن أرضها إبرة تخيط بها جراح ثوبها، أو أن تنسج من قطن حقولها قميص كرامتها، هي أمة أضاعت مفاتيح السيادة من بين أصابعها قبل أن تُضرب الحصار على حدودها. القوة ليست بندقية فحسب، بل هي أيضاً ورشة صغيرة تصنع البراغي، ومصنوع يحيك القماش، وحفل يزرع القمح. فالاستقلال الصناعي هو الدرع الذي يحمي السيادة السياسية. ومن يعتاد التسول الاقتصادي، لن يملك يداً تمسك بسيف التحرير

\* في سوداننا الحبيب،

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## برافو يا برهان قرار تأريخي.. الآن فقط يوضع الأساس المتنين

\* أصدر الفريق أول البرهان رئيس مجلس السيادة والقائد العام، القرار (بتبعية وإخضاع) كل القوات المساعدة للجيش والعاملة معه في الميدان القتالي وكل منسوبيها (القيادة الجيش) إستناداً لأحكام قانون القوات المسلحة لعام 2007 وتكون هذه القوات تحت إمرة قادة القوات المسلحة بمختلف المناطق.. القرار (ضريبة معلم) في فترة وطنية حرجة ومختلفة، يعني وضع حجر الأساس (المتنين) للشعار الخالد (شعب واحد جيش واحد)، ذلك الشعار الذي ظل لسنوات طوال مجرد (أمينة موسمية) تتلاشى ويتألم صداتها في (فضاء مجھول) يلفه غبار تقليبات السياسة والحكم.. ولهذا لم يكن غريباً أن تنشأ على أطراف الجيش الواحد كيانات عسكرية مسلحة، منها من (حارب) الجيش سعيًا وراء طموحات شخصية ومنها من (أسلم نفسه) بالكامل لأجندة خارجية ومنها من راوه (الحلم) أن يحكم السودان.. وتمثل مليشيا التمرد (الترجمة الفعلية) للأضرار التي يمكن أن تترتب على (التساهيل) في فرض مؤسسة الجيش (الواحد القاپض)، وخطل (حسن التوايا) والثقة تجاه تلك المليشيا التي أثبتت (فعلياً) بكل سلوكياتها الشاذة (المربية) منذ النشأة الأولى، أنها ليست (مؤهلة) لهذه النوايا أو الثقة (المجازية) ولا تستحقها، كان أصلاً، ومن باب (خصوصية) الجيش القومي، لا (ينبت) على أطرافه مثل هذا (الطفيل المليشي) الذي تسبب في هذه الحرب

العينة

القراءة التعليمية مثل الكتب الدراسية والمقالات العلمية التي تهدف إلى التعلم، وفئة من الناس تغرس بالقراءة النقدية، والتي تتضمن تحليل النصوص وتقييم الأفكار المطروحة فيها

\* القراءة واحدة من أهم المهارات التي يمكن أن يكتسبها الإنسان، وتعتبر وسيلة للتزود بالمعارف وتوسيع الأفاق، حيث تفتح أمام من يهواها أبواباً جديدة من الأفكار والثقافات، وهي غذاء وتنمية للعقل الذي يحتاج للمزيد من التغذية الفكرية على الدوام ليواكب ما يحدث في أرجاء العالم من أحداث متباينة وبذا يظل في حالة من النشاط والإتقان.

\* وإضافة لما هو شائع من فوائد القراءة لدى العامة، فهي لها دور بارز في تحفيز العقل على التطور والإبداع وهي تساهem مساهمة فعالة في تحلي القارئ بصفة التركيز الأمر الذي يقود إلى انتباهه وفطنته إلى جل أمور الحياة وشعها التي تجاهله في معركتها وخضمها.

\* وكذلك تعزز القراءة لغة من يقرأ، فتضحي

## صمت الكلام



فائزه إدريس

## العقل الذي لا يقرأ.. يصدأ

(علمتنى القراءة الطويلة) جيدة ومن ثم ينعكس ذلك على الكتابة التي بلا ريب سوف تتسم بالروعة مع إكتساب صفة التحدث بثقة وطلاقه، غير هذا وذلك فالقراءة وسيلة للإسترخاء والإبعاد عن الملل وعن ضغوط الحياة وهو مهمها.

\* وعن القراءة قال عباس محمود العقاد: (القراءة وحدها هي التي تُعطي الإنسان الواحد أكثر من حياة واحدة؛ لأنها تزيد هذه الحياة عمقاً، وإن كانت لا تطيلها بمقدار الحساب)، وفي ذات الصدد قال أنيس منصور:

\* ويتأثر العقل تأثيراً سلبياً عندما لا يكتون هنالك إهتمام من قبل المرء بالقراءة فيض محل تركيزه ويصاب بحمى الجهل في كل ما يدور من حوله، كما يصبح عقله خاويًا وفكره محدود من التقدم والتطور والإبداع. وبمرور الزمن يصاب بالصدأ فيختلف.

نهاية المداد:  
حاول أن تجعل نفسك مشغولاً بالبقاء على قيد الحياة، تعلم فقد من أجل التعافي والشفاء، وتدرك أن لا شيء يبقى على حاله لفترة طويلة، ولا حتى مشاعر الحزن والألم، دع كل شيء يمضي، إترك الأشياء تُمر في هدوء.. (ماي سارتون)

\* والقرار يتضمن رسائل هامة في بريد قوى عسكرية داخلية، بأنه لامجال لأن (يحيطى) أي فضيل مسلح بأي (وضع إستثنائي)، يتيح له أي (إستثنالية) في الوجود أو النشاط العسكري خارج (إدارة وسلطان) الجيش القومي، فالقرار يمنع ظهور أي (قوة عسكرية) تحت أي (لافتة أو مبرر) على غرار ما سمي بالدعم السريع (سيئ الذكر)، فكل تلك المظاهر العسكرية الحاضرة الآن في ميادين الحرب، أصبحت (تابعة وخاضعة) للجيش بموجب قانون القوات المسلحة لسنة 2007... أما القوى السياسية في الداخل من (يقف) منها في صف التمرد ومن (يبرأ) منه، فالرسالة الواردة إليهم تؤكد لهم أن الجيش (مؤهلة) لهذه النوايا أو الثقة (المجازية) ولا تستحقها، كان أصلاً، ومن باب (خصوصية) الجيش القومي، لا (ينبت) على أطرافه مثل هذا (الطفيل المليشي) الذي تسبب في هذه الحرب

سنكتب ونكتب



## قبل المخيب

عبدالملك النعيمى احمد

### عودة الجامعات إلى مقارها.. ترتيبات مطلوبة

\* يتحدث الكثيرون من ذوي الاختصاص سواء اكان على مستوى مجلس السيادة او مجلس الوزراء او حتى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ثم مديرى الجامعات يتحدثون جبئاً عن ضرورة وأهمية عودة الجامعات إلى مقراها خاصة في الخريطوم وبعث انمنى الذي يبيق أن احتلتها مليشيا الدعم السريع والمترقبة في كل من مدنى وستان وسنجة.. ولا أعتقد أن هناك إثنان يختلفان في أهمية وضرورة عودة الجامعات إلى مقراها ولكن بيقي المسؤول الأهم وهو الكفيفي التي يمكن أن تتم بها هذه العودة وذلك بتهيئة البيئة الملائمة للعملية التدريسية من حيث فاعلات الدرس والمعامل ومكاتب الأسنانة وورش التدريب للكليات التطبيقية والصحية ثم الأستانة الذين يقومون بالعملية التدريسية وهم الأن في عداد الشتات بمختلف دول العالم ياحتبن عن الأمان والأمان وعن الرزق الحال وعن توفير بيئة لابنائهم مواصلة الدراسة

\* ثم العنصر الكبير في العملية التدريسية وهو الطلاب أنفسهم وذلك بإعداد وتهيئة الداخليات التي تعرضت لتدمير منهاج من قبل المليشيا المتطرفة فهي تحتاج إلى إعمار كامل وتوفير خدمات المياه والكهرباء لألاف الطلاب من الجنسين قبل أن يعودوا إليها ولعل داخليات جامعة الخريطوم لموقعها في الوسط وفي الطب وسبوا وحتى شهادات قد اصابها من الدمار ما لا يتصوره العقل وقد دهش وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالأمس وهو يرور داخليات مجمع الوسط برقة الأمين العام لصندوق رعاية الطالب وقال إن هذه الداخليات قد تعرضت للتدمير ومنهجه ولكنه عول كثيراً على الجهود المبذولة من عدة جهات للأعمار ولكن بالضرورة ستحتاج ملأ وقت.

\* شهدنا في الأيام الماضية زيارات لعضو مجلس السيادة الفريق ابراهيم جابر للطلاب في جامعة الخريطوم وهم يقومون بعمالي الثقافة وزيارة وزير التعليم العالي لعدد من الجامعات في مقارها بالخرطوم وخارجها ولقاهم بعدد من مديرى الجامعات بمكتبه بورتسودان.. كل تلك التحركات والنشاطات تدل على رغبة وعزم الحكومة على عودة الجامعات ولكن تلك العودة لن تتم بالصورة التي يريد لها بقراءة الواقع الحقيقي لهذه الجامعات المتضررة وحصر الخسائر وتقدير تكلفة الإعمار وجدولته ومن ثم دعوة الخريجين واهل الخبر ورجال المال والأعمال للمساهمة والمشاركة الفاعلة في الإعمار وهذا بالطبع سيستغرق بعض الوقت ويجب الآتي خارج الطلاب في العملية الأكاديمية بأكثر مما تأخرنا

\* حققت تجربة الدراسة أونلاين في هذه الظروف العصبية نجاحاً ملحوظاً خاصة في جامعة الخريطوم التي أجرت خمس دورات امتحانات لكل طلابها بمختلف كلياتهم وأقسامهم في عدد من المراكز داخل وخارج السودان وتم تحرير ما يقارب ثلاثة آلاف طالب وطالبة وتمت معالجتها كل الحالات الطلابية التي لم تتساءلها ظروف الكهرباء والانترنت بما تحدثت ملأ وبدائل.. كل هذا النجاح تم بجهد كبير من إدارة الجامعة وبروفيسور عماد الدين الأمين الطاهر عربى وأمانة التدريس والاداريين... هذه تجربة في تقديرى جديرة بأن تستمر إلى حين طالما مازالت البيئة الجامعية غير جاهزة وطالما أن هناك أعداد كبيرة من الأستانة وأولياء الامور والطلاب خارج البلاد

\* يجب أن يستمر جهد إعادة الإعمار وتهيئة كل الجامعات من أجل العودة متوازياً ومتزامناً مع الدراسة أونلاين وعقد الامتحانات حسب ما يقتضيه الحال والظرف داخلياً وخارجياً

\* إقتراحى بان تترك الحكومة وزارة التعليم العالي قرار عودة الجامعات لمديرى الجامعات فهم الوحيدون بمجالسهم المختلفة القدر على تقييم وضع وظروف جمعتهم تحديد العودة التدريسية للكليات سواء أكان بكليات معينة أو بدفعتين معينة في الكلية الواحدة.. كل ذلك مع مراعاة ظروف داخليات الطلاب وخدماتها وظروف قاعات ومعامل الكليات وأسانتتها.. يجب أن لا تكون القرار سياسي بالدرجة الأولى دون مراعاة للواقع الحقيقي للجامعات خاصة أن كل الجامعات المتضررة ما زالت لجانها المكلفة تعمل على حصر الضرر وتقييم تلفتها فيما يبالك من إيجاد التمويل والزمن الكافى لإنجاز مهام التعمير وتوفر الخدمات الأساسية التي تتطلبها العملية التعليمية

مشروعاتها إلا أنها تصبح كوابيس فى روؤوس أعداء الأمة وخصومها، إضافة إلى أن هناك من يحاول استغلال هذا المشروع نفسه لتحقيق مكاسب سياسية لا علاقة لها بمصالح الشعب، ونحن نعلم أن أول مصلحة يجب أن تتحقق من أي مشروع وحدوى، هي الأمن الذى يتحقق عن طريق القوة والإرادتين السياسة والشعبية، وهو يعني الإستقرار وتبادل المنافع والمصالح وتكامل الجهد من أجل النهضة.

\* لم يكن أنساب من مصر والسودان قياساً لهذا المشروع، وقد كانت القيادة السياسية دائمًا واعية لهذا الأمر، ولكن بعض أصحاب المشروعات السياسية لا يرىون ذلك، مثلاً لا تزيد بعض القوى الإقليمية والدولية للحلم العربي الكبير أن يتحقق.

غير إيمانى بأهمية توحيد القوانين بين السودان ومصر، إن كانت القيادة السياسية في العاصمتين ترغب حقيقة فى تنفيذ مشروع التكامل، والذي هو أقرب طريق للوحدة بعيد.

\* أحالم الوحدة العربية هي هاجس الشعوب في المنطقة، وأحسب أنها لم تزل كذلك،

## بعد.. ٩.. مسافة

مصطفى ابو العزائم



### وحدة وادى النيل.. أحالم تتجدد وأمال تتمدد

والوحدة حلم مشروع، يكس الشعوب والأقطار العربية قوة قديمة، حرص حكام العالم وقواه العظمى الجديدة، على لا تقوى هذه الشعوب لأسباب معلومة لديهم، وأوهام ظلت تعيش في أذهانهم منذ وقت بعيد.

\* كانت الوحدة العربية هي هاجس الشعوب في المنطقة، وأحسب أنها لم تزل كذلك،

الناطق الرسمي باسم الحكومة بعد فصل هذه الوظيفة من وزارة الإعلام؟

\* كيف سيتم التنسيق بين الوزارة ووسائل الإعلام، كيف سيتم التنسيق بين وزارة الإعلام ووسائل الإعلام المختلفة بعد فصل وظيفة الناطق الرسمي؟

\* ومن بين تلك التساؤلات والاستفسارات والتعجب مثل هذا القرار أن التسلسل الإداري في معظم دول العالم تكون وزارة الثقافة والإعلام مسؤولة عن تقديم صورة متكاملة ومتسقة

عن السياسات والقرارات الحكومية، ولكن تأتي حكومة لتفصل مهام الناطق الرسمي عن وزارة الإعلام الجسم الحقيقي والرئية التي تتنفس بها الحكومة وتفصل الرئية عن ذلك

- فقدان التنسيق والاتساق: فصل وظيفة الناطق الرسمي عن وزارة الإعلام قد يؤدي إلى فقدان في الخطاب الحكومي، مما يؤثر سلباً على قاعليه التواصل مع الجماهير، كما

أن وزير الثقافة والإعلام له علاقة وثيقة بوسائل الإعلام، خاصة الملوكة للدولة والعامية والخاصة للدولية

\* فكيف يمكن فعله عن مهام الناطق الرسمي باسم الحكومة؟ من سيكون الناطق الرسمي هو

كيف سيتم التنسيق وكيف سيتم توجيهه وسائل الإعلام؟

\* وغيرها من التساؤلات والمفارقات بخصوص هذا الفصل، عليه نرجو إعادة النظر فيه وتعديله بما يتواافق مع مهام وزير الثقافة والإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة.

هناك عدة احتمالات، منها: كما تحدثوا أن فصل وظيفة رئيس دارفور وكردان من رئيس التمرد، وإنني أتساءل ما هي دواعي هذا القرار ولصلحة من، أن لهذا الفصل تأثيراته المتعددة، منها: كفاءة التواصل الحكومي بحجة أنه ربما يكون الهدف من هذا الفصل هو تحسين كفاءة التواصل الحكومي من خلال تخصيص جهة مستقلة للتعامل مع الإعلام وأن هذا تغيير في الهيكل الإداري والوزارات وقد يكون هذا القرار جزءاً من تغيرات هيكليية أكبر في الحكومة تهدف إلى تحسين الأداء

الحكومي وتقديم خدمات أفضل للمواطنين.

\* حسبي روح البعض لهذا الفصل ولكن هؤلاء لم يدرسو القرار جيداً... ولم ينظروا لتداعيات هذا الفصل.

أيا كانت مؤهلات الوزير الذي يمثله الآن الوزير خالد العيسى وقد نجح في زمن وجيز من الاضطلاع بهمامة رغم التداخلات والتقطعات.. ونحن من خالل خبراتنا المتواضعة تأكد لنا حجم تلك التقطعات والتحديات.

قلتها خاصة التي تخصص للعلوم والمعارف وبالتالي أي فصل لها من هذه الأزرع والمؤسسات هو إهانة الإمكانات والقدرات على تلك المهمة وتسليتهم وامتاعهم بالعلوم والمعارف وبالتالي في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ووكالة السودان للأنباء واتحاد الصحفيين ومؤسسات الصحفيين الأخرى ومؤسسات الإعلام العامة والخاصة

\* جاء هذا القرار مخيباً للأمالمحاولاً كسر شوكة الاعلام ممثلاً في الوزير العمام العيسى ووكيلة وزارة الإعلام الإعلامية الخلوقة الاستاذة سمية الهادي ومنسوبى الوزارة وادرع الوزارة المساعدة ممثلة في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ووكالة السودان للأنباء واتحاد الصحفيين ومؤسسات الصحفيين الأخرى ومؤسسات الإعلام العامة والخاصة

\* لقد أثار القرار العديد من التساؤلات حول أسبابه وتأثيراته المحتملة على جهداً كبيراً نحتاجه الان وتحتاجه حرب الكرامة من التساؤلات التي تطرح نفسها حول هذا الفصل، منها من سيتولى مهمة والقوات المشتركة والقوات

\* كان شهر أكتوبر من العام 1982، هو بداية الخطوة الأولى في طريق ظل يمثل أحالم شعب واحد، يتوزع ما بين شمال وادى النيل، وجنوبه، وكان المكان هو شبه جزيرة سيناء، بل محافظة شمال سيناء، وتحديداً عاصمتها مدينة العريش الجميلة بإنسانها قبل بنائها، أما المناسبة فقد كانت هي الاجتماع الأول لبرلمان وادى النيل، والذي كان سيخاطبه الرئيسان المصري محمد حسنى مبارك، والسوداني جعفر محمد نميرى، رحهما الله، وقد شاعت إرادة الله أن أكون ضمن طاقم العمل الصحفى والإعلامى، المكلف بتغطية ذلك العمل العظيم، وكنت وقتها أعمل في صحيفة الأيام الغراء محراً برمانياً، وقد كنت بحكم صغر السن والرغبة في إكتساب الخبرات والتجارب من أكثر زملاء الرحالة حماسة، هذا

# جامعة دنقا تؤكد الاهتمام بالاستثمارات

الادارة العامة للاستثمار والتي قال أنها تمثل الرافد والشريان الرئيسي لغيرادات الجامعة وذلك من أجل الخروج من نفق إعتماد الجامعة على إيرادات الطلاب والاعتماد على الادارة العامة للاستثمار لتسيير العملية التعليمية وإستقرارها من جانبها أكد المدير العام للادارة العامة للاستثمار بجامعة دنقا بروفيسور محمد حسن محمد حسن إدارة مطبعة الجامعة للطباعة والنشر ومحور المزرعة ومحور الاستثمار التجاري ومحور الاعلام والتسويق كما إجاز الاجتماع التقرير المالي النصف سنوي للعام الحالي وأكيد مدير جامعة دنقا في تصريح (لسونا) إهتمام إدارة الجامعة بأسثثاراتات الجامعة مضيقاً إلى أن الادارة نفذت خلال الفترة الماضية العديد من البرامج الداعمة للقوات المسلحة في معركة الكرامة وخدمة قضايا المجتمع المختلفة



## القضارف تسير قافلة الدعم والموازنة لولايات كردفان

إلى أن القافلة تعد رسالة حقيقة وقوية تؤكد وقفية كافة أهل السودان مع القوات المسلحة لدحر المليشيات المتمردة، مشيداً بمواقف أهل القضارف الدائمة والثابتة مع القوات المسلحة وقال اللواء الركن معاش طارق عكام رئيس المقاومة الشعبية بالولاية إن هذه القافلة تأتي في ظروف استثنائية ومع احتفالات البلاد بعيادة القوات المسلحة دعماً وسندًا لكافة المتردّيات الامامية في كردفان الكبرى، كما أنها تعكس وقفية أهل القضارف مع القوات المسلحة في معركة الكرامة



**القضارف - أصوات سودانية**  
سيرت ولاية القضارف اليوم قافلة جديدة لدعم موازنة ولايات كردفان بدعم من لجنة الاستنفار و المقاومة الشعبية و المحليات وقطاعات ولاية القضارف المختلفة محملة بالمواد الغذائية والعينية بكلفة كلية قدرها (٤٥٠) مليون جنيه.

وكان في وداع القافلة بامانة الحكومة والى القضارف المكلف الفريق الركن محمد احمد حسن والفريق الركن بشير مكي الباهي رئيس المقاومة الشعبية بالبلاد يجانب بشير مكي الباهي رئيس المقاومة الشعبية بالبلاد واعضاء حكومة وأمن

الولاية وعد من القيادات.

وقفة القضارف حكومة وأكد الوالي ان القافلة تستهدف استناد ودعمها في معركة الكرامة، مشيداً بكلفة الجهات التي المتحرّكات في شمال كردفان وولايات دارفور موكداً استمرار القوافل فيما أشار الفريق الركن حتى يتم دحر كافة المليشيات المتمردة، مجدداً بشير مكي الباهي رئيس المقاومة الشعبية بالبلاد

## مجلس السيادة صلاح الدين أدم يطلع على الأوضاع الأمنية والخدمية بولاية النيل الأبيض



**ربك - احمد حامد الطيب**  
إطلع عضو مجلس السيادة الانقالي صلاح الدين أدم تور خلال زيارة أمس بامانة حكومة ولاية النيل الأبيض بربك اجتماع لجنة أمن الولاية ، بحضور الفريق ركن قمر الدين محمد فضل المولى والى الولاية رئيس اللجنة، إطلع على مجمل الأوضاع الأمنية والخدمية بالولاية. وأكد عضو مجلس السيادة أن دارفور وكردفان الهدف من الزيارة مناقشة الترتيبات

## برنامج لخفض الوفيات بسبب الملاريا في ولاية الجزيرة



وأشار مدير إدارة الملاريا معاوية عبد القادر خصوصية البرنامج في الإشراف الداعم على تقديم خدمات سبل الوقاية من الإصابة بالملاريا عبر الدور الوقائي باستخدام الناموسين المنشعة ومكافحة الناقل والتقطيع للأطفال الأقل من 18 شهراً والوقاية للحوامل والآباء توزيع العلاج المجاني للملاريا حسب إحصاءات الإصابة بالملاريا المسجلة بالعيادة والمعلم صرف العلاج المجاني

**مدنى - أصوات سودانية**  
نفذ التأمين الصحي بالجزيرة أمس برنامج الإرشاد الصحي لخفض الوفيات الناجمة عن الملاريا بمركزى الشهيد والدرجة بمدنى من جانبها أعلنت رئيس قسم الخدمات الصيدلانية ناهد عبد الباقي إن البرنامج بدأ مطلع أغسطس الجاري بمبادرة من الصحة الإتحادية بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الدعم العالمي لرفع كفاءة الكوادر الطبية بالمرافق المباشرة حول تشخيص وعلاج الملاريا و دعم إستقرار إنسياب الإمداد الدوائي لعلاج الملاريا المجنبي وكشفت عن الترتيبات الجارية لاستهداف الكوادر بالمرافق المباشرة بال المحليات ضمن البرنامج الإرشادي للمساهمة في تحقيق الأهداف الرامية لخفض الوفيات الناتجة عن الإصابة بالملاريا

## افتتاح مكتب الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بمنطقة قري والداويات



**قري - أصوات سودانية**  
افتتح وزير الداخلية الفريق شرطة بابر سمرة مصطفى، ووالى الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة، مدير عام قوات الشرطة الفريق أول حقوقى خالد حسان، ومدير عام قوات الجمارك السودانية، مكتب الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بمنطقة قري والحاويات بعد تاهيله. وأشار وزير الداخلية بدور الهيئة المهم في الرقابة على الصادرات والواردات، داعياً سرعة الإجراءات بالمنطقة. بدورها أعلنت الأستاذة رحمة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة الكاملة بمكتب قري والحاويات. للمواصفات والمقاييس عن جاهزية الهيئة الكاملة بمكتب قري والحاويات. مؤكدة على أهمية هذا الافتتاح في تسهيل التجارة وضمان انسياب السلع والخدمات. وأشارت رحمة إلى أن الهيئة بذلك جهذاً كبيراً لإعادة تاهيل وتهيئة مكتب الهيئة بمنطقة قري والحاويات، وذلك في إطار دعمها لبرنامج إعمار ما دمرته الحرب وتعزيز شراكتها مع قوات الجمارك السودانية والشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة والجهات ذات الصلة بالمنطقة

إشراف  
الناج عثمان

# حضره المسؤول

00201151660268

00249912904909

من المسؤول؟

وفاة ٣ أطفال  
بسبب جرعة لقاح  
بشرق النيل



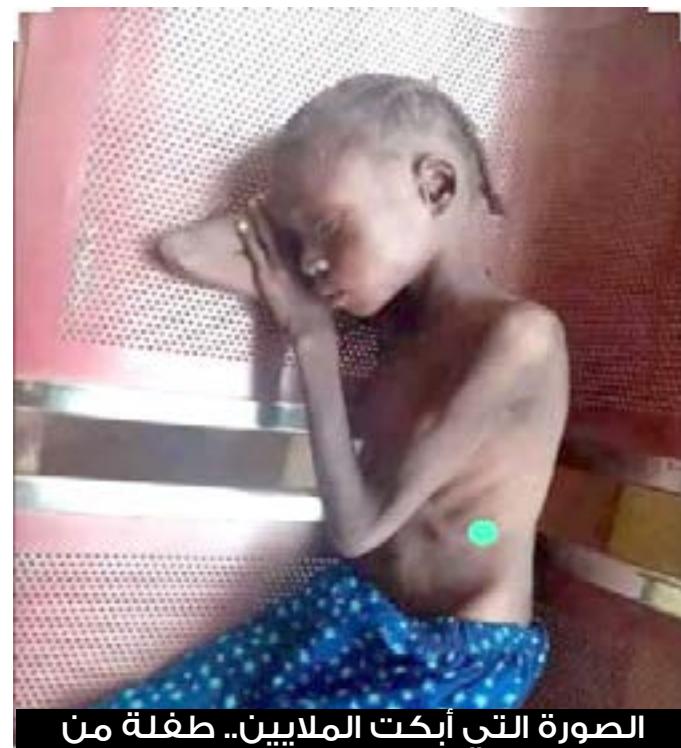
تطعيم الأطفال لا يتحمل الخطأ البشري

**حضره المسؤول - الحاج يوسف**  
وفاة ٣ أطفال بسبب جرعة لقاح شرق النيل ببحري، ومهما كانت الأسباب، فإن هذه الحادثة المأساوية قد تتسبب في إلحاق الأمهات من تعطيم أطفالهم، خاصة بعد الشائعات الكثيرة التي انتشرت وسطهم حول فعالية وجودة اللقاحات. وبحضار الشائعات الكثيرة والمتروكة التي انتشرت بكل منطقة شرق النيل وأضررت كثيراً بكل الحملات التوعوية التي تقودها إدارة التحصين بوزارة الصحة بضرورة وأهمية تعطيم الأطفال، فقد اتبعت نتائج اللجنة الفنية المختصة بوزارة الصحة السودانية وبرنامجه التحصين الموسع ان الحادثة وقعت بمركز تعطيم البانج جيد فقط، ونرجت من خطأ في تعلق إجراءات تحضير جرعة اللقاح، سببه الحفظ الخاطئ لبعض اللقاحات داخل ثلاجة غير مخصصة أصلاً لحفظ اللقاحات، حيث تم وضعها مختلطة مع الأدوية العادمة داخل ثلاجة غير مخصصة لحفظ اللقاحات.. وتفيد متابعتنا ان وزارة الصحة إتخذت الإجراءات اللازمة لمحاسبة المقصرين

(حضره المسؤول) تنبه وتشير ان تعطيم الأطفال لا يتحمل الخطأ لكون ذلك يؤدي لفقدان ثقة الآباء والأمهات في عملية التحصين برمتها، وقد يتسبب في إلحاقهم عن عرض أطفالهم للتطعيم خاصة مع الشائعات التي تطلق هنا وهناك وسط الأمهات بشرق النيل والتي تشكك في صلاحية ومعايير السلامة لللقاحات أطفالهن.. رغم قناعتنا ان اللقاحات المستخدمة في السودان آمنة وفعالة وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية، وإن ما حدث يمركل تعطيم البانج جيد ناتج من خطأ بشري وليس له علاقة بفعالية وجودة اللقاحات.. مع مراعاة ضرورة مراجعة وتحديث إجراءات تحضير وحفظ اللقاحات، وتدريب الكوادر الصحية العاملة في مجال التطعيم، وتعزيز نظم الرقابة والمتابعة أثناء حملات التطعيم الميدانية.. ربنا يحفظ كل أطفال السودان.

إلى (حضره المسؤول) بالمبادرة العالمية التي يترأسها المرطي للأمن الغذائي

**أطفال الفاشر يتعرضون للموت جوعاً وعطشاً.. فأين أنتم؟**



الصورة التي أبكى الملايين.. طفلة من الفاشر تختبر بسبب الجوع

تحذر المبادرة العالمية للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، أنه يجب الإستجابة الإنسانية الواسعة النطاق دون عوائق لإنقاذ الأرواح، وهو السبيل الوحيد لوقف المزيد من الوفيات ووضع نهاية للمعاناة الإنسانية الكارثية بدارفور والسؤال المطروح لقادرة تلك المبادرة الأممية: الا تنطبق شروطها لإعلان مدينة الفاشر منطقة مجاعة، بينما أطفالها يموتون بالعشرات إن لم يكن بالآلاف جراء الحصار الغاشم من المليشيا المتمردة ومسانديها الإقليميين والدوليين؟، يبدو أن المبادرة الأممية المذكورة تنتظر حتى يموت كل أطفال الفاشر جوعاً حتى تعلن وتكتشف عن الماجاعة بالفاشر.. ومصداقاً لذلك لنقرأ معا التصريح التالي لرئيس لجنة الإنقاذ الدولية، ديفيد ميللي باند، والذي حذر قائلاً: التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي دائمًا يأتي متأخراً كثيراً بعد فوات الأوان، ومختلفاً عن الواقع.. وما يثبت قول رئيس لجنة الإنقاذ الدولية، انه عند إعلان الماجاعة في الصومال عام 2011 كان 250 ألف شخص، منهم 175 ألف طفل أعمارهم دون الخامسة، قضوا نحبهم بالجوع.. بمعنى أنه عندما يتم إعلان الماجاعة يكون فات الأوان.. وهذا ما يحدث اليوم بمدينة الفاشر، والتي لخص د. بايكر حمدين، وزير الصحة بإقليم دارفور الوضع هناك بقوله: «Darfur's situation is dire... and there is no time to wait for the international community to respond... we must act now... before it's too late».. فلماذا كل هذا التجاهل لأطفال الفاشر الذين يصادفهم الجوع بالعشرات يومياً؟

للماهرين داخل الفاشر شخص يومياً بسبب الجوع أو سوء التغذية والمرض، وجميع شروط المبادرة تتنطبق تماماً على الأطفال المحاصرين للأمن الغذائي، وهي مبادرة المليشيا داخل مدينة الفاشر، عالمية تضم 21 منظمة ووكالة إغاثة دولية تتبع للأمم المتحدة، تهدف إلى تقييم مدى الجوع الذي يعاني منه السكان بمناطق الصراعات. وللمبادرة تصنف معين على الماجاعة، فقانونها تشير أن هناك شروطاً معينة لتصنيف منطقة ما بأنها في إليها الخاصة بإعلان الماجاعة، تتمثل أن تكون نسبة السكان الذين يتعرضون لنقص حاد في الغذاء لا يقل عن (20) في المائة من مجموع سكان المنطقة التي تشهد تفريج عليهم كثافة العالم بمنظمات الأممية.. ومؤخراً والتي يحد الجوع يومياً العشرات من أطفالها وهي الأوضاع في مدينة الفاشر كارثية وخطرة للغاية». فلماذا كل هذا التجاهل لأطفال الفاشر يسمون ولا يغفلي أطفال الفاشر بالعشرات يومياً؟

**حضره المسؤول - الناج عثمان**

يتعرض الأطفال بمدينة الفاشر لحرب من نوع آخر يشنها عليهم الجنجويد وهي حرب (التوجيع والتعطيش) المقصودة.. أطفال الفاشر يتعرضون لمجاعة طاحنة يموت بسببها عشرات الأطفال خاصة دون الخامسة (موت جماعي) بمعدل 10 وفيات يومياً ومثلهم أو أكثر بالأمراض الناجمة من سوء التغذية، وإنهايار كامل شامل للمنظومة الصحية والدوائية والإنسانية، والاعيوب وجشع تجار الأزمات الذين يستغلوا الحصار الخانق على المدينة وأصبحوا يبيعون جوال الذرة بمبلغ 11 مليون جنيه سوداني.. الصورة (المؤلمة لحمد البكاء)، التي أمامك تظهر طفلة من مدينة الفاشر تحتضر بسبب الجوع، ونتسائل: الا تتفى صورة هذه الطفلة الفاشرية لإعلان مجلس الأمن الدولي مليشيا الدعم السريع تنظيماً إرهابياً؟.. وهناك مثلها الملايين من الأطفال ينتظرون نفس مصيرها، ولا عزاء للضمير الإنساني العالمي رغم مأساة (التوجيع والتعطيش) التي تفتك بأطفال الفاشر، بسبب الحصار الذي تفرضه مليشيا الدعم السريع على المدينة، إلا أن العالم بمنظمه الإنسانية لم يأبه لهذه المأساة التي لم يشهد لها العالم مثيلاً من قبل، سوى في غزة الفلسطينية، بل ظل متفرجاً عليها أو مشجباً مستنكراً لها فقط، غير قادر على رد (الهداوة) واحد من كل 3 أطفال من سوء التغذية الحاد.. إلى جانب وفاة شخصين من كل 10 آلاف وفاة شخصين من كل 10 آلاف

**شرف على (جزيرة الشيطان) أهم معلم سياحي وسط النيل**

**إزالة مرسى شمبات.. أكبر وأخطر وكر للجريمة بالعاصمة**



عملية إزالة العشوائيات  
بمرسى شمبات

المتأخر للنيل غرب كلية وشارع الزراعة مباشرة والسكن العشوائي بمرسى شمبات تعود على مسار الطريق الدائري، المعروف بإمتداد (شارع مورا) او شارع الزراعة.. وحسب متابعتنا أنه تم في السابق تعويض سكان المنطقة إلا أنهم لم يغادروا بل توسيع مبانيه ومعظمها من الطين والقص.. (حضره المسؤول) تشيد بكل الجهات التي شاركت في عملية الإزالة التي إنطلقت مؤخراً: القوات النظامية المختلفة، والنيابة العامة، والمساحة، وموظفي جهاز حماية الأرضي وإزالة المخالفات، ومحليه بحري

- مخدرات - ميسير - دعارة - عصابات - خطف - نهب - إحتيال، خاصة الجزء

**بحري - حضره المسؤول**  
أخيراً تنفس سكان العاصمة، خاصة مدينة الخرطوم بحري، الصعداء بعد إزالة (مرسى شمبات) أكبر وأخطر وكر للجريمة والخمور بالعاصمة المثلثة.. كان مرسى الفاشر والذي يحتل مساحة كبيرة من ضفة النيل الشرقية، يحجب المنطقة السياحية المعروفة باسم (جزيرة الشيطان)، ويطل على مشهد سياحي جميل على الشاطئ العربي للنيل بأمدرمان خاصة منطقة أبوروف، ويمكن أن يتحول إلى منتجع سياحي عالي نسبة موقعه الفريد والطبيعة الخلابة التي تحيط به.. هذا الورك كان يضم كل ما ينبع إلى الذهان من جرائم (خمور

# صقور الجديان تخالل العداد لمواجهة السنغال وإبياه يؤكد جاهزية المنتخب

## المحترف السنغالي إيمي تيندينج يهدد بفسخ عقده مع الهلال

**السودان يختتم اعداده  
لمواجهة السنغال**



وبعض الاختبارات على التشكيلة التي ستخوض المباراة وشهد المران مشاركة وتالق المدافع محمد ارنق الذي تعافي من الإصابة بشكل كامل وأصبح ضمن خيارات الجهاز الفني لمواجهة الغد الدولي بجزيرة زنجبار وأجرى منتخبنا مرانا خفيما عصر السنغالي في الجولة الثالثة من دور المجموعات لبطولة الأمم الأفريقية للمحليين الشان والتي ستلعب مساء غد الثلاثاء بملعب عمان

اختتم منتخبنا القومي السوداني اعداده لمواجهة المنتخب السنغالي في الجولة الثالثة من دور المجموعات لبطولة الأمم الأفريقية للمحليين الشان والتي ستلعب مساء غد الثلاثاء بملعب عمان

**أصداء - محمد السر**

**إيمي يلوح بفسخ عقده ويشرط التحسين للعودة إلى الهلال**



في تطور جديد يُنذر بأزمة داخل أروقة نادي الهلال، خرج متوسط الميدان السنغالي إيمي بتصرิفات مثيرة عبر الصفحة، كشف فيها عن موقفه من العودة إلى الفريق، مشيرًا إلى أن استمراره مشروط بتحسين عقده الحالي وقال إيمي: «الهلال رفض العديد من العروض التي وصلتني خلال الفترة الماضية، ورغم رغبتي في خوض تجربة جديدة وأضاف: «لن أنسى إلى معسكر الفريق ما لم يتم تحسين العقد بالشكل الذي يتناسب مع ما أقدمه داخل الملعب». وختم حديثه بتحذير واضح، قائلًا: «أفكري جديًا في فسخ عقدي مع الهلال إذا لم يتم التوصل إلى حل مرضٍ خلال الأيام القادمة»

**إبياه: جاهزون  
لمواجهة حامل اللقب**

تحدث المدير الفني لمنتخبنا القومي للمحليين الغاني كواسي إبياه في المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة السودان والسنغال المقترنة مساء غد الثلاثاء ضمن مباريات الجولة الثالثة من دور المجموعات ببطولة الأمم الأفريقية للمحليين وقال إبياه في المؤتمر: السنغال منتخب قوي ويكتفي أنه فاز بلقب آخر نسخة

نحترم كل المنتخبات ونلعب من أجل تحقيق الفوز

وأضاف: نحن في اتم الجاهزية لتقديم أداء جيدة يضمن لنا التأهل للمرحلة المقبلة بدوره عبر قائد المنتخب فارس عبد الله عن رغبتهم في الذهاب بعيداً في البطولة والمنافسة على لقبها موضحاً أن سقف التموجات ارتفع بعد الفوز الكبير على نيجيريا

**ريجيكامب: هذه المشكلة تواجهني في إعداد الهلال؟**



أعلن الروماني ريجيكامب المدير الفني الجديد لفريق الهلال في تصريحات لوسائل الإعلام بروماً أنه يتواجد مع فريقه الجديد الهلال في معسكر تدريبي في زنجبار، وكشف ريجيكامب من خلال تصريحاته أن الحرب في السودان ليست مشكلته الكبرى، بل هي عدم وجود منافسين من الطراز الرفيع وقال ريجيكامب: نحن الآن في زنجبار، نستعد للتدريب، نستعد لبطولة تقام هنا في سبتمبر، ولبارتنا في تصفيات دوري أبطال أفريقيا، والتي ستقام يومي 18 و 19 سبتمبر. أريد الفوز بأي لقب. ستبدأ البطولة في أكتوبر، لكنه لا يعرف مكان إقامتها حتى الآن

وأضاف: لم تعد هناك حرب في السودان. مشكلتي تكمن في كيفية إعداد فريقي لدوري أبطال أفريقيا، في ظل عدم توفر الظروف الملائمة للتدريب واللعب في البلاد بسبب الحرب

**ريال مدريد يتطلع لبداية قوية في الليغا رغم الغيابات**

وبلينغهام وانطونيو روبيغو وميسيدي ورغم الغيابات إلا ان المدير الفني الجديد تشافي الونسو يتطلع لتسجيل انتلاقة قوية للمنافسة بقوة هذا الموسم بعد خسارته لجميع الألقاب المحلية في الموسم الماضي ويعول الونسو في مواجهة الغد على نجومه بقيادة مبابي وفيسيوس جونيور واردا غولر

يتطلع ريال مدريد لتحقيق بداية قوية في الدوري الإسباني الليغا عندما يواجه مساء غد الثلاثاء فريق اوساسونا في ختام الجولة الأولى من الدوري الإسباني



## افتتاح النسخة الأولى من معرض صناعي في القضارف



وأكَدَ الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات بالولاية ووجهه والي القضارف أثناء الاحتفال لتحويل الولاية من زراعية إلى صناعية مفوضية الاستثمار بالولاية، بتقديم المزيد وذلك بعدم تصدير موارد الولاية كمواد خام، وبالاستفادة من التسهيلات لجذب المستثمرين الأولى، بمشاركة (23) منشأة صناعية من سلاسل القيمة المضافة

الضارف - أصداء سودانية

افتتح والي القضارف محمد أحمد حسن معرض (صنع بالضارف) في نسخته الأولى، بمشاركة (23) منشأة صناعية

مجموعة من الصحفيين يقدمون التهنئة لقائد منطقة البحر الأحمر باعياد الجيش



بورتسودان - منيرة ساتي

أقر قائد ثاني المنطقة العسكرية بولاية البحر الأحمر اللواء دكتور حاج أحمد يوسف بوجود القصور الإعلامي في بداية الحرب، وأشار إلى أن الإعلام العسكري والحربي استطاع أن يوثق ويبث كل الانتهاكات التي قامت بها مليشيا المتمرد وأكَدَ خلال مقابلة قام بها عدد من الصحفيين لقائد المنطقة مهنيين القوات المسلحة بالعيد الـ 71 أن هناك جهات قامت بعمل كبير لتشويه صورة الجيش لصالح المليشيا وكانت تعد لهم من أجل استسلام البلاد ووصف التوحيد والإلله ما بين الجيش والمواطنين خلال الحرب بال الكبير، وأبدى أمله أن يستمر الإعلام في دعمه للقوات المسلحة لحين تحرير البلاد، وقال إن الإعلام يمثل اليد اليمنى للقوات المسلحة في معركة الكرامة



## تغريدة



اصداء سودانية - زلال الحسنين

حصل شيخ الأمين على شهادة الدكتوراه الفخرية في مجال السلم المجتمعي من كلية كامبريدج مودرن كوليدج في بريطانيا، و أعلن خلال إحتفال أقيم مؤخراً منتهيًّا لقب السفير الفخري للاتحاد العربي الأفريقي للتكامل الاقتصادي والسلام الدولي. جاء هذا التكريم تقديرًا لجهوده في دعم المتأثرين بالحرب من خلال تقديم الغذاء والمأوى والعلاج، بالإضافة إلى مساهمته في إعادة الإعمار والت التنمية ومحاربة الفقر وأعرب شيخ الأمين عن رغبته في الاستمرار في أنشطة تعزيز السلم والتنمية في السودان.

أوضح شيخ الأمين أن هذا التكريم يمثل خطوة مهمة. وقد جاء هذا التكريم من عدة جهات، منها الاتحاد العربي الأفريقي للتكامل الاقتصادي والتعاون المشترك، وللتقي القادة والمبدعين العرب، بالإضافة إلى كلية كامبريدج مودرن كوليدج البريطانية

عدد اللاعبين في مانشستر سيتي زائد عن الحد.. أحب أن يكون عندي قائمة بها عمق من أجل المنافسة على كل البطولات.. النادي يعرف رأيي منذ الموسم الماضي وما أقوله ليس جديداً.. خلال الأسبوعين المقبلين سيتحدث النادي مع بعض اللاعبين ووكالائهم من أجل إيجاد الحل بيب جوارديولا - مدرب نادي مانشستر سيتي



ÉCHOS SOUDANAISS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS



باللغة الفرنسية